• ولا يخفى بأن يبقى عليه فيخفى الا وهذا يشكل قولنا قال انه لم يأت عنه الا ان هو مستولياً على احد
وتخصيص الذي بالذكر ومن نقل المصنف على ان اعمال الاكثر من اعمال ان والعكس اغلب الاحوال
وقوله وما للات بمعنى حين عمل ❊ يعني ان لات تختص باسم الاحيان ولا تعمل في غيره
ثم امثلة (الى) حذف اسمها وابقاء خبرها كثير وعكسه قليل بعد قال • وحذفوا الرفع بعد والعكس قل •
ومن حذف عامر وعيها قوله تعالى ولات حين مناص وقوله ندم ولات ساعة مندم وكان حين مناص
يرجع حين ولم يستولي بعد ها الاسم والخبر جميعا ❊ وافعال كان المقاربة بتة •
سميت افعال المقاربة وان كان معظمها ليس للمقاربة تخليصا وهي ثلاثة اقسام قسم لرجاء الفعل
وهما عسى واخلولق وحراجدي الثلاثة للاعلام بالمقاربة على سبيل الرجاء وقسم
لمقاربة الفعل وهو كاد وكرب واوشك وقسم للشروع وهو انشا وطفق واخذ وقوم وجعل
وعلق وهذه الافعال من باب كان واخواتها لارتفاع الاسم وتنصب الخبر الا ان خبرها لا يكون
الغالب الا فعلا مضارعا وقد اشار الى ذلك بقوله ❊ كان كاد وعسى للكون ذا ❊ •
❊ نفي مضارع لها جا بين خبر ❊ يعني انهما مثل كان في رفع الاسم ونصب الخبر ثم قال لكن يخبر عنهما
مضارع لفظ بين خبر فاشار الى ان الفرق بينهما وبين كان ومن ورد خبرهما مضارع قوله •
الكثرت في العذل لما لا كثرت الخبر عسيت صابرا ❊ وقول الاخر ❊ فاكبت اني قد ابيت ومنا
كدت واليا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ❊ وذلك مبنيه على الاصل وقوله ❊
❊ وكونه بعد عسى التزم ❊ يعني ان الاكثر في المضارع الواقع خبرا لعسى اقترانه بان
وكونه بدون ان قليل ومنه قوله ❊ عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ❊
وجمهور البصريين على ان حذف ان بعد عسى ضرورة وكلام سيبويه ان حذف ان للتخفيف بالشعر
ثم قال • وخبر اللاء فيه علما • ❊ يعني ان اقتران المضارع بعدها بان قليل ومنه قوله ❊

❊ فذكاد من طول البلا ان يصلصلا • وكلامه يلائم الجواز في الاخبار وخصه المقاربة بالضرورة
وقوله • وكعسى جا ❊ اي في المعنى لانها الى جانب عسى ❊ ولكي جعلا ❊ خبرها
حتما بان متصلا ❊ فيقال حرا زيد ان يفعل ولا يجوز حرا زيد يفعل ومثل في كرحرا وقوله ❊
❊ والزموا اخلولق ان مثل حرا ❊ فيقال اخلولق زيد ان يفعل ولا يجوز اخلولق زيد يفعل
وقوله • وبعد اوشك انفعل ان تنزرا ❊ فهي مثل عسى في الا في ان انفعل ان بعدها • يوشك
من فزمي منتبه بقصر غرابته يزاوفقا • وقوله • ومثل ثلاثة الاخ كربا ❊ يعني ان اثبات
ان بعدها قليل ومنه قوله • سعادها ان الاطلاع سحيلة على النقا وقد تريت اعناقها ان تضعضعا •
وفي ذكر سيبويه بخبر كان كرب الا التي هي والتي اشار لقوله ❊ الا هي والمشهور في كرب فتح الهاء وقد
حكوا ضمها وقوله ❊ وترك ان مع ذي الشروع وجبا ❊ وذلك لان الفعل معها امر ان
للاستقبال في خبر افعال الشروع فقال ❊ كانشا السابق بجعل واو ❊ كجعل كذا جعلت واخذت وعلق ❊
بفتح الطبعي ولصيغة بكسر العين وفتحها وكسر الباء ايضا ❊ جاز فلت • قد ذكر التسهيل من
افعال الشروع هب وقام فلت هما في بيان وايضا لم يذكر الجمهور بل قال كانشا وقوله ❊
❊ استعملوا مضارعا لاوشكا ❊ وكاد لا غير وزادوا موشكا ❊ جميع افعال المقاربة
لا تتصرف الا كاد واوشك فان لهما مضارعا وهو يكاد ويوشك واسم فاعل وهو موشك وكاد
ولم يذكر هنا اسم فاعل كاد وقال في الكبرى ❊ واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد واحدا كاد يجيء
وموشكا ❊ وكي كثر الجر هو مضارع لكسر فعل المعتلي ولم ارى لغيره والظاهر انه قاله رايا
وفتحكي مضارع جعل وقوله ❊ بعد عسى اخلولق اوشك فذ برى ❊ منتويا ان يفعل مثل ان فعد ❊
يجوز اسناد هذه الثلاثة الى ان يفعل ويتصيغ به مر الفتح نحو عسى ان يقوم زيد فان وصلتها في موضع
رفع بعسى وصيغ مسند الجزء في فان فلت اذا اسندت هذه الثلاثة الى ان والفعل فهل هي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)